

ويبقى الحب .. هو الطريق

قالت : سنودع الليلة عاما ونستقبل عاما جديدا ، سوف تختفى من أمامنا بعض أوراق الشجرة ، ولكن هناك أوراقاً أخرى تنبت مكانها سوف يطل علينا الليل وهو يجمع بعض أيامنا ويرحل ، ومن رحم هذا الليل سوف ينبت فجر جديد يضيء أعمارنا بأحلام جديدة . مع رحيل عام نظوى صفحة ، ومع مجيء عام نفتح صفحة أخرى ، وما أجمل أن تكون لدينا القدرة على مواصلة الحياة بالأمل والحب والعطاء ، رغم أن كل شيء حولنا يسير بنا في طريق آخر .

قلت : أنا مازلت أراهن على الحب طريقا للخلاص . لقد احتميت فيه زمانا طويلا من متاعب الزمن وقسوة الحياة . كان إحساسي بالحب أكبر من برودة الأيام وصقيع العمر . ورغم كل ما رأيت ، فالحب في رأيي هو الطريق الوحيد لإنقاذ الإنسان في هذا العصر المخيف .